

المدة : ساعتان

المستوى : ثانية (تسيير وإقتصاد)

النص :

ثمّ اعلم، رحمك الله تعالى، أنّ حاجة بعض الناس إلى بعض، صفة لازمة في طبائعهم، وخلفة قائمة في جواهرهم، وثابتة لا تزاييلهم، ومحيطة بجماعتهم، ومشمّلة على أديانهم وأقصاهم، وحاجتهم إلى ما غاب عنهم - ممّا يعيشهم ويحييهم، ويمسك بأرماقهم، ويصلح بالهم، ويجمع شملهم، وإلى التعاون في درك ذلك، والتوازر عليه - كحاجتهم إلى التعاون على معرفة ما يضرّهم، والتوازر على ما يحتاجون من الارتفاق بأمرهم التي لم تغب عنهم.

وجعل حاجتنا إلى معرفة أخبار من كان قبلنا، كحاجة من كان قبلنا إلى أخبار من كان قبلهم، وحاجة من يكون بعدنا إلى أخبارنا؛ ولذلك تقدّمت في كتب الله البشارات بالرّسل، ولم يسخرّ لهم جميع خلقه، إلّا وهم يحتاجون إلى الارتفاق بجميع خلقه.

لم يخلق الله تعالى أحدا يستطيع بلوغ حاجته بنفسه دون الاستعانة ببعض من سخرّ له، فأديانهم مسخرّ لأقصاهم، وأجلّهم ميسرّ لأدقّهم. وعلى ذلك أحوج الملوك إلى السّوقة في باب، وأحوج السّوقة إلى الملوك في باب، وكذلك الغنيّ والفقير، والعبد وسيّده.

ثمّ تعبّد الإنسان بالتفكّر فيها، والنظر في أمرها، والاعتبار بما يرى، ووصل بين عقولهم وبين معرفة تلك الحكم الشريفة، وتلك الحاجات اللازمة، بالنظر والتفكير، وبالتنقيب والتنقيير، والتثبت والتوقّف؛ ووصل معارفهم بمواقع حاجاتهم إليها، وتشاعرهم بمواضع الحكم فيها بالبيان عنها.



شرح المفردات	أرماقهم	القليل الكافي من العيش.
	السّوقة	عامة الناس
	التوازر	من التآزر: التعاون والتعاوض
	الارتفاق	الاستعانة والتيسير.
	أجلّهم	أعظمهم مكانة
	أدقّهم.	أقلّهم مكانة

## الأسئلة

### البناء الفكري

- 1 - ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ ضع عنواناً مناسباً له.
- 2 - اعتمد الكاتب أسلوب المقارنة في عرض أفكاره. مثل له من النص و بيّن مدى فائدته في تبليغ الفكرة والاحتجاج لها.
- 3 - حدّد نمط النص الغالب من خلال مؤشرين له مع التمثيل.
- 4 - لخصّ مضمون النص مراعيًا تقنية التلخيص المعتمدة.

### البناء اللغوي

- 1 - ما الأسلوب الغالب في النص؟ ولمّ لجأ إليه الكاتب.
- 2 - إلام ترجع قلة توظيف الصور البيانية في النص؟ علّل.
- 3 - استخرج من النص محسناً بديعياً مبيناً نوعه وأثره في المعنى.
- 4 - أعرب ما فوق الخط في النص إعراب مفردات.



إذا أروت تقدماً ونجاحاً\*\*\* فاملأ العمر همّةً وكفاحاً